

مناقب المرييات وسير الصالحات

للإمام
أبي بكر تقي الدين الحصري
الحسيني الحلبي الشافعي
(ت ٨٢٩هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتور ليث سعود جاسم

الدكتورة إيمان محمد عباس



مناقب المربيات وسير الصالحات

للإمام

تقي الدين أبي بكر بن محمد الحسيني الحصيني الشافعي
(ت ٨٢٩هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتورة إيمان محمد عباس
محاضرة في كلية الدراسات الإسلامية
بالجامعة الوطنية الماليزية

الدكتور ليث سعود جاسم
أستاذ مشارك في كلية معارف الوحي
والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية
العالمية بماليزيا

بالتعاون الأكاديمي بين
كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الوطنية الماليزية
وكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

كلية الدراسات الإسلامية
الجامعة الوطنية الماليزية

بانجي ٢٠٠٨

مناقب المريبات وسير الصالحات

الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م
© جميع الحقوق محفوظة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير أي جزء من هذا الكتاب. بأي شكل من الأشكال الإلكترونية، أو الآلية بما في ذلك التصوير، أو النسخ، أو التسجيل الصوتي، أو التخزين الإلكتروني إلا بموافقة خطية مسبقة من كلية الدراسات الإسلامية - الجامعة الوطنية الماليزية.

ISBN 978-983-2234-69-2

الناشر

Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia
43600 UKM Bangi, Selangor Darul Ehsan
Tel: 603 8921 5350 / 5353, Faks: 603 8925 3902
E-mel: dfpi@ukm.my, Laman Sesawang: www.ukm.my/fpi

الإخراج الفني

 **KACI GRAPHICS**
Kaci Trading Sdn. Bhd. (520131-M)

16-3-2 Diamond Square, Jalan 3/50
Off Jalan Gombak, 53000 Kuala Lumpur
Tel: (+603) 402 403 08 Fax: (+603) 402 403 09

الطباعة

Pusat Penerbitan dan Percetakan
Universiti Kebangsaan Malaysia
43600 UKM Bangi, Selangor Darul Ehsan
Malaysia.

فهرس المحتويات

١٥	تقديم وشكر
١٩	كلمة العميد
٢١	القسم الدراسي
٢٣	تمهيد
٢٣	ذخائر التراث الاجتماعي الإسلامي
٢٧	السياق التاريخي لظهور لمنهج التربية الزهدية
٣٣	المبحث الأول: العصر المملوكي: أحواله وسماته
٣٦	الظواهر الاجتماعية النسائية في المجتمع المملوكي
٣٧	١. أثر الخلل السياسي على الوضع الاجتماعي والحركة العلمية
٤٠	٢. الكوارث الطبيعية والأوبئة وآثارها الاجتماعية
٤١	٣. ضعف الالتزام بالأخلاق الإسلامية
٤٢	٤. الإفراط في قضاء الأوقات في الأسواق
٤٣	٥. التنافس في الأزياء والملابس (الموضات)
٤٤	٦. فتن زيارة القبور
٤٤	٧. فتن الحمامات والأعراس
٤٥	٨. مفسدون وأبواب إفساد
٤٥	٩. الغناء بين القبول والرفض
٤٦	١٠. تدخل النساء السلي في شؤون الحكم والسياسة
٤٢	المبحث الثاني: مساعي الإصلاح الاجتماعي بين نساء العصر المملوكي
٤٩	أولاً: انتعاش العمل الدعوي التربوي الإصلاحي
٥٠	ثانياً: الرجل والمرأة والعمل الطوعي والخيري
٥٣	ثالثاً: إنشاء المؤسسات الاجتماعية

- ٥٨..... رابعاً: تأليف الكتب المتخصصة في جوانب الإصلاح.
- ٥٩..... خامساً: عصر العلماء الصوفية وجهودهم.
- ٦٣..... سادساً: عصر التخصص في التأليف للنساء.
- ٦٦..... المبحث الثالث: سمات الحياة العلمية في عصر المماليك.
- ٦٧..... أولاً: عصر الموسوعات.
- ٦٩..... ثانياً: القرن التاسع قرن المحدثات.
- ٧٢..... ثالثاً: عصر رواية الرجال عن النساء.
- ٧٣..... رابعاً: ظاهرة تأليف العلماء معاجم وفهارس الشيخات.
- ٧٥..... خامساً: رواية النساء عن النساء.
- ٧٦..... سادساً: ازدهار التعليم النسوي في القرن التاسع المملوكي.
- ٧٩..... سابعاً: المحدثات المدرسات.
- ٨٠..... ثامناً: المسلمات الموسوعات في العلوم والثقافة.
- ٨٢..... تاسعاً: العالمات المصلحات وداعيات الوسط النسائي.
- ٨٤..... المبحث الرابع: تقي الدين الحصني: التعريف والنشأة.
- ٨٤..... اسمه وكنيته.
- ٨٤..... نسبه وألقابه.
- ٨٥..... ولادته ونشأته الأسرية.
- ٨٦..... طلبه للعلم وثقافته.
- ٨٦..... أشهر شيوخ الإمام الحصني.
- ٨٩..... منهج العلامة الحصني مع تلاميذه وطريقة تدريسه.
- ٩٠..... أشهر تلاميذه.
- ٩١..... صفاته الشخصية وأخلاقه.
- ٩٢..... الداعية الزاهد الواعظ.
- ٩٤..... مؤلفاته وإنتاجه العلمي.
- ٩٧..... المبحث الخامس: مخطوط مناقب المربيات منهجاً وتحقيقاً.
- ٩٧..... منهج الإمام تقي الدين الحصني في كتابه.

٩٨.....	منطلقاته في رؤيته الوعظية.....
٩٩.....	طريقة تأليف الكتاب.....
١٠٤.....	مصادر الإمام تقي الدين الحصري في كتابه مناقب المربيات.....
١١٠.....	الصنعة الحديثية في كتاب المناقب.....
١١١.....	شرح الألفاظ الصعبة.....
١١٢.....	الاستشهاد بالشعر.....
١١٢.....	نقده اللاذع للحكام والقضاة والفقهاء والمتصوفة.....
١١٢.....	موسوعية الإمام الحصري.....
١٢٣.....	القسم التحقيقي.....
١٢٥.....	[وقفية الواقف].....
١٢٧.....	[مقدمة المؤلف].....
١٢٨.....	[فائدة] توجيهات تربوية.....
٢٥٨-١٣٥.....	[الفصل الأول].....
١٣٥.....	فصل سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مع زوجته وسير الصالحات.....
١٤١.....	[تراجم المربيات الصالحات].....
١٤١.....	١. فاطمة بنت رسول الله ﷺ.....
١٤٥.....	٢. خديجة بنت خويلد.....
١٤٦.....	٣. عائشة بنت أبي بكر الصديق.....
١٤٩.....	٤. حفصة بنت عمر بن الخطاب.....
١٥٢.....	٥. أم سلمة هند بنت أمية.....
١٥٣.....	٦. أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان.....
١٥٤.....	٧. زينب بنت جحش.....
١٥٦.....	٨. جويرية بنت الحارث.....
١٥٧.....	٩. صفية بنت يحيى.....
١٥٩.....	١٠. أم شريك غزية بنت جابر.....

١١٠. فاطمة بنت أسد.....
١١١. أم أئمن بركة الحيشية.....
١١٢. أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.....
١١٣. الخولاء بينت ثويب.....
١١٤. أسماء بنت أبي بكر.....
١١٥. أم عمارة نسيبة الأنصارية.....
١١٦. أم سليم الرميضاء بنت ملحان.....
١١٧. أم حرام بنت ملحان.....
١١٨. المهاجرة الورعة.....
١١٩. ملكة بنت المنكدر.....
١٢٠. فاطمة بنت محمد المنكدر.....
١٢١. العابدة المكية.....
١٢٢. عائشة المكية.....
١٢٣. إبنة أبي الحسن.....
١٢٤. العابدة المكية الواعظة.....
١٢٥. العابدة المكية المسيحة.....
١٢٦. العابدة المكية المتفكرة.....
١٢٧. العابدة القرشية.....
١٢٨. خنساء اليمن.....
١٢٩. سوية اليمنية.....
١٣٠. جوهرة البرائية.....
١٣١. زوجة أبي شعيب العابد.....
١٣٢. أخوات بشر الحافي وهن: مضعة ومخة وزيدة.....
١٣٣. امرأة أبي الفرج العابد.....
١٣٤. ميمونة أخت ابراهيم الخواص.....
١٣٥. العابدة البغدادية.....
١٣٦. العابدة صاحبة المشعل.....
- ١٣٧.

٣٨. الضرتان الصالحتان ١٨٨.
٣٩. أم حسان الكوفية ١٨٩.
٤٠. أم سفيان الثوري ١٩٠.
٤١. أم الحسن وعلي البكاء ١٩٠.
٤٢. أخت فضيل بن عبد الوهاب ١٩٠.
٤٣. العابدة الفاتنة الكوفية ١٩١.
٤٤. العابدة القارئة المتديرة ١٩٢.
٤٥. العابدة التيمية ١٩٢.
٤٦. الأختان العابدتان ١٩٢.
٤٧. العابدة المتكلمة ١٩٣.
٤٨. العابدة الموسرة القوامة ١٩٣.
٤٩. ميمونة العابدة السوداء ١٩٤.
٥٠. معاذة العدوية ١٩٥.
٥١. حفصة بنت سيرين ١٩٩.
٥٢. رابعة العدوية ٢٠٠.
٥٣. عجردة البصرية ٢٠٣.
٥٤. حبيبة العدوية البصرية ٢٠٤.
٥٥. أم الأسود العدوية ٢٠٥.
٥٦. مريم البصرية ٢٠٥.
٥٧. عفيرة العابدة القوامة ٢٠٦.
٥٨. عبيدة بنت أبي كلاب ٢٠٧.
٥٩. عمرة زوجة حبيب العجمي ٢٠٧.
٦٠. بردة الصرمية البكاء ٢٠٨.
٦١. أم طلق العابدة ٢٠٨.
٦٢. أم ابراهيم العابدة ٢٠٩.
٦٣. أم الحريش العابدة ٢٠٩.
٦٤. حسنة الجميلة العابدة ٢٠٩.

- ٢١٠ رحلة العابدة المرابطة في سبيل الله . ٦٥
- ٢١١ مطيعة العابدة البصرية . ٦٦
- ٢١٢ مسكنة الذاكرة . ٦٧
- ٢١٢ امرأة الجوني العابدة . ٦٨
- ٢١٣ امرأة رياح القيسي . ٦٩
- ٢١٣ ابنة أم حسان العابدة . ٧٠
- ٢١٤ المملوكة الصوماءة . ٧١
- ٢١٥ الجارية الوضيئة العابدة . ٧٢
- ٢١٥ جارية خالد الوراق المجتهدة . ٧٣
- ٢١٦ الجارية المتعلقة بأستار الكعبة . ٧٤
- ٢١٦ جارية أبو محرز القانعة . ٧٥
- ٢١٦ العابدة الرقيقة . ٧٦
- ٢١٧ البصرية المتعبدة . ٧٧
- ٢١٧ العابدة المناحية . ٧٨
- ٢١٨ العابدة المستغيثة بالله . ٧٩
- ٢١٩ شعوانة العابدة . ٨٠
- ٢٢٠ ربحانة العابدة . ٨١
- ٢٢٠ العابدة العبادانية . ٨٢
- ٢٢١ منية البحرينية . ٨٣
- ٢٢٢ ماجدة الجلييلة . ٨٤
- ٢٢٢ العابدة الموصلية . ٨٥
- ٢٢٢ رقية الموصلية . ٨٦
- ٢٢٣ موفقة الموصلية . ٨٧
- ٢٢٣ الشاية العابدة . ٨٨
- ٢٢٤ العابدة الكوفية المتصلة بشعرها . ٨٩
- ٢٢٥ أم الشهيد الشامية . ٩٠
- ٢٢٨ طافية المقدسية . ٩١

- ٢٢٨ ٩٢ . لبابة المتعبدة
- ٢٢٩ ٩٣ . العابدة صاحبة المغزل
- ٢٢٩ ٩٤ . العابدة صاحبة السلسلة
- ٢٣٠ ٩٥ . العابدة المقدسية
- ٢٣٠ ٩٦ . العابدة المقدسية الواعظة
- ٢٣٢ ٩٧ . العابدات الخمسمائة العذراوات
- ٢٣٢ ٩٨ . زينب الطبرانية
- ٢٣٢ ٩٩ . أم الدرداء هجيمة بنت أبي حدرد
- ٢٣٥ ١٠٠ . أم البنين أخت الخليفة عمر بن العزيز
- ٢٣٦ ١٠١ . عبدة الدرانية
- ٢٣٦ ١٠٢ . رابعة بنت اسماعيل
- ٢٣٨ ١٠٣ . أم هارون الخيرة
- ٢٣٩ ١٠٤ . البيضاء عابدة الشام
- ٢٤٠ ١٠٥ . آمنة الرملية العابدة
- ٢٤٠ ١٠٦ . العابدة المعلمة الحمصية
- ٢٤١ ١٠٧ . العابدة الشامية الغربية
- ٢٤٢ ١٠٨ . الجارية الخواصة
- ٢٤٢ ١٠٩ . فاطمة المصرية
- ٢٤٢ ١١٠ . عزيزة العابدة
- ٢٤٣ ١١١ . فاطمة بنت عمران
- ٢٤٣ ١١٢ . تحية النوبية
- ٢٤٤ ١١٣ . العابدة الإسكندرانية
- ٢٤٥ ١١٤ . العابدة المتكلمة بالقرآن
- ٢٤٦ ١١٥ . العابدة الطوافة
- ٢٤٦ ١١٦ . العابدة الربانية
- ٢٤٦ ١١٧ . العابدة الحاجة
- ٢٤٧ ١١٨ . عابدة الحجر

- ٢٤٧..... ١١٩ . العابدة المتبلة.....
- ٢٤٨..... ١٢٠ . العابدة المكية الحزينة.....
- ٢٤٩..... ١٢١ . الجويرية العابدة.....
- ٢٥٠..... ١٢٢ . العابدة المحاورة.....
- ٢٥١..... ١٢٣ . عابدة البيادية.....
- ٢٥٢..... ١٢٤ . العابدة السائحة.....
- ٢٥٣..... ١٢٥ . العابدة الأنطاكية.....
- ٢٥٣..... ١٢٦ . العابدة الواهة.....
- ٢٥٤..... ١٢٧ . العابدة الساحلية.....
- ٢٥٤..... ١٢٨ . العابدة المغربية.....
- ٢٥٥..... ١٢٩ . العابدة الزائرة للمقابر.....
- ٢٥٦..... ١٣٠ . العابدة البدوية.....
- ٢٥٦..... ١٣١ . عابدة سواد العراق.....
- ٢٥٧..... ١٣٢ . البدوية الحاجة.....
- ٢٥٧..... ١٣٣ . البدوية الصابرة.....

٢٦٦-٢٥٩..... [الفصل الثاني]

٢٥٩..... فصل يتعلق بأسباب المحبة للمحبيب.....

٢٥٩..... [المحبة الأصلية]

٢٦١..... [المحبة المكتسبة]

٢٦٢..... [الأشياء التي لا يحبها الله عز وجل]

٢٦٤..... [تعريف المحبة]

٣٥٣-٢٦٧..... [الفصل الثالث]

٢٦٧..... فصل في أسباب المهلكات.....

٢٦٧..... أولاً: الحسد.....

٢٧٠..... ثانياً: حب الدنيا.....

٢٧١	ثالثا: الاحتقار.....
٢٧١	أسباب الاحتقار
٢٧٣	آثار ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....
٢٧٩	رابعا: الإسراف في المظهر والتشبه بنساء العصاة.....
٢٨٤	خامسا: وصل الشعر والوشم والوشر.....
٢٨٥	سادسا: المماطلة في سداد الديون والظلم بين العباد.....
٢٩٢	سابعا: أكل أموال اليتامى.....
٢٩٤	ثامنا: استعمال آنية الذهب والفضة.....
٢٩٦	تاسعا: التعامل مع السحرة والمنجمين والمشعوذين.....
٣٠١	عاشرا: النباحة على الميت ولطم الحدود وشق الجيوب.....
٣٠٤	الحادي عشر: سوء العشرة مع الزوج.....
٣١٠	الثاني عشر: التجسس والتسمع للكلام.....
٣١٣	الثالث عشر: آفات اللسان.....
٣١٥	١. كثرة الكلام (الثثرة).....
٣١٦	٢. شهادة الزور.....
٣١٨	٣. البذاءة والفحش في الكلام.....
٣٢٠	٤. اللعن.....
٣٢٣	٥. الكذب.....
٣٢٧	٦. الغيبة.....
٣٣٦	الرابع عشر: الاستدراج والغفلة عن سكرات الموت واليوم الآخر.....
٣٥٣	[حاشية].....
٣٥٥	قائمة بأهم مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق.....
٣٦٤	فهرس الآيات.....
٣٧٠	فهرس الأحاديث.....